



**SINAI**

Foundation for Human Rights

# النشرة الأسبوعية الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر

تقرير يوثق انتهاكات قوات الأمن المصرية  
و مسلحي داعش في شمال سيناء

## النشرة الأسبوعية الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر

تغطي هذه النشرة الأحداث التي جرت في شمال سيناء بالأسبوع الثاني من شهر سبتمبر والتي تمكن فريق المؤسسة من رصدها وتوثيقها بشكل ميداني.

### الملخص:

سجلت مؤسسة "سيناء لحقوق الإنسان" مقتل شاب بإطلاق نار عشوائي أطلقه كمين عسكري متمركز في قرية "العكور" جنوب مدينة "الشيخ زايد"، كما تابعت ووثقت عدسة كاميرا فريق رصد المؤسسة استمرار عمليات نسف وهدم البيوت غير الأهلة بالسكان في قرى تتبع لمركزي "رفح" و"الشيخ زايد".

### تفاصيل الانتهاكات:

#### تدمير أعيان مدنية في "رفح"

2020.09.08

سجل استمرار سماع أصوات لنسف المنازل غير المأهولة في نطاق قرى "الوفاق" و"المطلة" و"المراجدة" الواقعة في نطاق "رفح" و"الشيخ زايد"، إذ أكد لنا اثنين من السكان المحليين من أهالي مدينة الشيخ زايد أن أصوات النسف والتدمير استمرت لعدة أيام خلال الأسبوع، وارتفعت أعمدة الدخان من عدة أماكن بين ساعة وأخرى يسبقها دوي شديد لأصوات الانفجارات، ومن المعتاد في سيناء أن ارتفاع سحب الدخان والغبار الأبيض يعني أن عملية النسف طالت أعياناً مدنية.

كما استطاع فريق الرصد الميداني للمؤسسة من الحصول على صور حصرية توثق لحظات قيام عناصر من الجيش بتفخيخ و تفجير منازل تعود لمدنيين مهجرين تقع منازلهم خارج حدود المنطقة العازلة على الحدود مع قطاع غزة.

كرّست الاتفاقيات الدولية الناظمة لأحوال النزاع المسلح -الدولي وغير الدولي- الحماية للأعيان المدنية، ومن بينها الهياكل السكنية والبيوت والأبنية، وأشارت المادة 52 من البروتوكول الإضافي الأول إلى ذلك صراحة.





## إطلاق نار عشوائي أفضى إلى مقتل مدني خارج نطاق القانون بالقرب من "الشيخ زويد"

2020.09.15

أقدم كمين عسكري للجيش المصري، يتمركز في قرية "العكور" جنوب مدينة "الشيخ زويد"، على إطلاق نار عشوائي أسفر عن مقتل شاب يبلغ من العمر 16 عامًا.

قال أحد شهود العيان من أهالي القرية لمؤسسة "سيناء لحقوق الإنسان" إن "نضال مسلم حسن البعبر"، من عائلة "العكور"، أصيب برصاص عشوائي أدى إلى مصرعه، ونقل على إثر ذلك إلى مستشفى "الشيخ زويد" العام، ثم جرى تحويله إلى مستشفى "العريش" المركزي، ثم إلى محافظة "بور سعيد" لإجراء معاينة الطبيب الشرعي وتحديد أسباب الوفاة تمهيداً لاستخراج تصريح الدفن، وأكد الشاهد أن وقت حدوث الواقعة لم تكن تجري أي اشتباكات بين الجيش ومسلحين، وأن أجواء القرية كانت هادئة تماماً، ولم يلاحظ أي تهديدات وتحركات لعناصر مسلحة تابعة لداعش خلال اليوم.

شاهد عيان آخر من سكان القرية، يبلغ من العمر 48 عامًا، أوضح لفريق المؤسسة أن الشاب كان يلعب كرة القدم مع أصدقائه في قرية "الشهاوين" المجاورة، وعند عودتهم إلى قرية "العكور" قبيل أذان المغرب تعرّض "نضال" إلى عيار ناري استقر في رأسه، صدر من الكمين العسكري المتمركز في القرية، رغم علم الأخير أن شبان القرية عادة ما يتنقلون في هذا الوقت قبل حلول موعد حظر التجوال، ويكاد يكون كل شخص في القرية معروف لأفراد الكمين لقلّة عدد السكان والمقابلات التي تجريها دوريات الجيش مع السكان بشكل متواصل.

ثلاثة آخرين من السكان المحليين كشفوا لنا أن القرية المأهولة جزئياً تتمركز فيها نقطة عسكرية تابعة للجيش، تراقب محيط المنطقة من كافة الاتجاهات، وتقوم بالاطلاع ومراجعة بيانات المواطنين وما يحملونه عند تسوقهم بشكل يومي، وأن معظم سكان القرية نزحوا منها قسراً إلى مناطق مختلفة نتيجة للظروف الأمنية المتوترة والتضييقات وعدم قدرتهم على ممارسة أعمالهم وحراثة مزارعهم.

"نضال"، الشاب القليل، هو الابن الوحيد لوالديه، وكان من المقرر أن يلتحق بـ"المعهد الفني الصحي" في محافظة "الإسماعيلية" بعد نجاحه هذا العام من الثانوية العامة، لذا فقد شكّل مقتله حالة من الصدمة لدى ذويه الذين قرروا أن يتم دفن جثمانه في الإسماعيلية حيث يقيمون بعد نزوحهم سابقاً من القرية.

أجمعت اتفاقيات جنيف المعنية بالنزاعات المسلحة في المادة 3 المشتركة على حظر "الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية، وبخاصة القتل بجميع أشكاله" للمدنيين، واعتبرت الاتفاقيات الأربع أن "القتل العمد" للأشخاص المحميين يمثل انتهاكاً جسيماً.

وفي الحالة محل الواقعة أعلاه، فالضحية كانت معروفة للكمين، وتتحرك في منطقة مكشوفة، لأن أبنية القرية صغيرة لا تحجب الرؤية، كما أن من المتعارف عليه تنقل الأهالي في الوقت الذي جرى فيه إطلاق النار تجاه الشاب، الأمر الذي يدفع لاعتبار ما جرى عملية قتل خارج نطاق القانون، وهو ما شددت على حظره معظم الاتفاقيات المعنية بحقوق الإنسان والتي أشارت صراحة إلى عدم جواز "الحرمان التعسفي من الحق في الحياة".





جميع الحقوق محفوظة  
لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان